

التلمذة المغيرة

أساسيات الحياة المسيحية
كتاب المعلم

فهم الخلاص درس 3: معرفة الإنسان بحسب الكتاب المقدس

مقدمة

هذا الدرس هو جزء من منهاج التلمذة المغيرة بعنوان فهم الخلاص. هذه السلسلة من الدروس تفحص الأفكار المؤسسة للخلاص. وماذا يحدث لحياة الشخص الذي يصبح مسيحياً. هذه الدروس هامة لكل المؤمنين لكي يفهموا قبل أن يقدرُوا علي مشاركة الإنجيل بفاعلية مع الآخرين. كل درس يفحص مفهوماً ما من وجهة النظر الكتابية. كما يشمل على وقت لمناقشة هذه المبادئ أيضاً كيف يمكن تطبيقها في حياتك بفاعلية. هذه المجموعة من الدروس مثالية لاستعمالها مع تلمذة المؤمنين الجدد لضمان أنهم فهموا تماماً هذه الأفكار.

الجمهور المستهدف

المستمعون المستهدفون من تلك الدروس هم المسيحيون الجدد أو من هؤلاء الذين يرغبون في تجديد أساسيات الخلاص المسيحي. هؤلاء الذين يستعدون للكراسة والتلمذة يمكن أن يستفيدوا من مناقشة هذه الأفكار. تفترض هذه الدروس أن المشترك قد اتخذ قراراً بإتباع يسوع ويريد أن يكتشف المسيحية بشكل أكبر.

دليل القائد يهدف أن يساعد القائد في التحضير للدرس ويمكن أن يستخدم في الربط مع باقي مواد منهاج التلمذة المغيرة الموجودة على:

www.altalmazalmoghayera.com

www.التلمذةالمغيرة.com

مراجع آيات الكتاب المقدس حسب دار الكتاب المقدس نيو فان ديك بايبل مصر ٢٠٠٢ جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس مصر © ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب القاهرة - ١١٧٧١

إن جميع المحتويات الأخرى موجودة عبر © ٢٠١٩ Trans World Radio Canada ويمكن إستخدامها بأي طريقة تريدها طالما أنك تستخدمها بغرض الوصول إلى عالم المسيح و عدم فرض رسوم على إستخدام المواد . لمشاهدة المزيد من تفاصيل الترخيص إذهب إلى www.discipleshipessentials.org/licensing



فهم الخلاص

درس 3: معرفة الإنسان بحسب الكتاب المقدس

ملاحظات للقائد

في الثقافة المحيطة بك، يؤمن بعض الناس أننا مجرد حيوانات عالية التطور. ويؤمن آخرون أننا ننحدر من جسد الله. إن هاتين النظريتين متضادتان تمامًا وتتعارضان مع الكتاب المقدس. فبدلاً من أن نكون حيوانات، فلقد خلقنا على صورة الله وشبهه. قد يكون من المهم أن تساعد المشتركين على فهم هذه النقاط في أثناء الدرس. أن نأخذ مسؤولية أفعالنا وأن نرى أنفسنا كما يرانا الله هي خطوات للمصالحة مع الله وهي أمر هام للخلاص. يجعلنا هذا نتمم الخطة التي أعدها الله لنا.

الغرض

إن هدف هذا الدرس هو الحصول على الفهم الكتابي لكيف يكون الإنسان في علاقة مع الله. وكيف أثرت الخطية على قدرتنا على تميم الهدف المقصود من حياتنا.

مقدمة

اختر اثنين أو ثلاث من الأسئلة التالية

- ❖ هل فوجئت من قبل بأفعالك الخاصة؟ هل فعلت شيئاً من قبل لم تكن تتوقع أبداً أن تفعله؟
- ❖ ما هي بعض وجهات النظر (العلمية، العالمية، الدينية) عن كيفية وجود الإنسان؟ كيف يمكن مقارنتها بالكتاب المقدس؟ كيف تختلف عنه؟ يمكنك أن تناقش نظرية التطور وإعادة التجسد "تناسخ الأرواح" وغيرها.
- ❖ هل الأفكار الأخرى عن أصل الإنسان تتفق مع فكرة القصد الإلهي؟ ما الذي قد يقوله معظم الناس عن الغرض من الإنسان؟
- ❖ هل يعتقد الناس من حولك أن الناس بشكل عام صالحون ولكنهم يستطيعون أن يفعلوا الشر. أو أنهم بشكل عام أشرار ولكنهم قادرين على فعل الخير؟ أو أنهم متعادلون بين هذا وذاك؟ ماذا يقول الكتاب المقدس عن هذا الأمر؟



الدرس علم

❖ **خلق الإنسان** : يعطينا الكتاب المقدس صورة شاملة عن كيفية وجود الإنسان. تشمل كل التفاصيل، وتشمل طبيعة الله وقصده. من المهم أن نأخذ في الاعتبار القصد الذي خلقنا لتحقيقه.

➤ إن قدرة البشر على التفكير والمنطق، والتعبير عن المشاعر واللغة تتفوق كثيراً عن قدرات أي حيوانات. لقد مُنحت هذه الهبة عندما انطبعت صورة الله فينا. لقد خلقنا الله على صورته. ماذا يعني هذا؟

➤ افحص هذه الشواهد:

◦ تكوين 1 : 26

◦ تكوين 5 : 1

◦ تكوين 9 : 6

◦ أفسس 4 : 24

◦ كولوسي 3 : 10

نشاط

❖ اجعل المجموعة تكتب قائمة بسمات الله، التي أعطاها لنا أيضاً. ربما تشمل القائمة المنطق، الإبداع، الحب، الرحمة، الخيال، الرغبة..... الخ

❖ اطلب من المشاركين أن يجدوا أمثلة على هذه الصفات من الكتاب المقدس. إذا لم يكن هناك كتب مقدسة متاحة، ناقش معهم كيف عرفوا هذه الصفات، وكيف يظهرها الله فينا.

❖ كمجموعة واحدة أو في مجموعات أصغر. اقرأ مزمور 103 واعمل قائمة بسمات الله الموجودة في المزمور.

❖ ما هي السمات التي يمتلكها الله ولم تعطَ للإنسان؟ كلي المعرفة على سبيل المثال.

علم

❖ **لمجده**: لقد خلقنا لأجل مجد الله. فإله يتمجد من خلالنا. ناقش مع المجموعة ماذا يعني هذا الأمر. وكيف تم تنفيذه.

ابحث وقرأ أو أشر إلى بعض الآيات التالية :

◦ إشعياء 43 : 7

◦ 1بطرس 4 : 11

◦ 1كورنثوس 10 : 31

◦ متى 5 : 16

❖ **ليملك السلطان**: لقد خلقنا الله ليكون لنا سلطان على الأرض. يجب أن نتذكر أن هذا السلطان يأتي من الله وأنه هو



السلطة النهائية. ضع في الاعتبار هذه الآيات:

◦ تكوين 1: 26 - 28

◦ مزمور 8: 6 - 8

◦ رومية 13: 1 - 5

❖ **حرية إرادة الإنسان:** اقرا تكوين 3 لتفهم قصة سقوط الإنسان. فعلى الرغم من أن الله أعطى آدم وحواء السلطان على الأرض، وكان الهدف من وجودهما هو تمجيد الله، إلا أنهما اختارا أن يفعلا تمامًا عكس ما طلب منهم الله. منذ تلك اللحظة تشوهت العلاقة بين الله والإنسان، ويمكننا أن نرى في رومية 1: 25 أن الإنسان قد صنع منذ ذلك الوقت قرارات ضد إرادة الله " الَّذِينَ اسْتَبَدُّوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ".
➤ لقد غطت الخطية على فهمنا الروحي في كل جيل. لكن ليست هذه أخبارًا سيئة بالكامل لأن الله خلق كل واحد منا وأعطانا الحرية لكي نختار بأنفسنا. لم يتركنا الله بلا أدوات في هذه المهمة.

◦ خلقنا الله بحرية للاختيار رومية 1: 25

◦ خلقنا الله وأعطانا الضمير رومية 2: 15. رومية 9: 1

◦ أعطانا الله القدرة على التمييز عبرانيين 5: 14

❖ **مسألة الإنسان أمام الله:** يخبرنا الكتاب المقدس أنه في نهاية الأيام سوف نحاسب على الإختيارات التي أخذناها. يوحنا 3: 36 توضح أن الإختيار سهل من أجل نتيجة إيجابية في الأبدية. أنظر أيضا:

◦ رومية 14: 12

◦ عبرانيين 9: 27

أسئلة للمناقشة

❖ لخص ماهو القصد الذي أعطاه الله للإنسان. ماهي الإختيارات التي ستأخذها لكي تحقق هذا القصد؟ ماهي مسئوليتك الشخصية تجاه الله؟

❖ عندما نستخدم مواهبنا ونحقق غايتنا، فإن الله يتمجد. أن تكون إنسانا بالكامل معناه أن تعكس مجد الله بالكامل. كيف يتمجد الله في حياتك؟

❖ هل معرفة أن لك قصداً وأنت مخلوق على صورة الله يغير من الإختيارات التي تأخذها؟ ومن وجهة نظرك عن نفسك؟

صلاة

❖ اختتم الدرس بالصلاة. صلّ حتى يدرك كل مشترك أنه قد خُلق على صورة الله، مع منظور صحيح لعلاقة الإنسان بالله. أشكر الله من أجل التمييز الذي يعطيه، ومن أجل الإرشاد في كلمته. صلّ لكي يكمل الله عمله فينا جميعاً لكي نرغب ونعمل لأجل مسرته " فيلبي 2: 13"